

حلقات نور على الدرب (101) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:17](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع حلقتنا الى رسالة باعثها المستمع عبد الله عبد الرحمن كان له في الحلقة الماضية عدد كبير من الاسئلة حول مواضيع مختلفة بقي له في هذه - [00:00:36](#)

القي هذا السؤال يقول ارجو من فضيلتكم توجيه الكلمة لبعض الرجال الذين يتباهون بعقولهم وقوتهم ويستعرضون عضلاتهم بايمان بايمان الطلاق والتهديد بالطلاق لزوجاتهم ثم يعودون فيما يقولون ويتعللون بغضبهم الشديد وانفعالهم وذلك في حالة - [00:00:56](#)

اصرارهم بايمانهم والحنث فيها وتوضيح قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ثلاث جدهن جد الحديث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:17](#)

الجواب لا شك ان العلاقة الزوجية لها اهمية كبيرة والمتعين في هذا المقام ان الزوجة نفهم ما لها وما عليها وكذلك الزوج يفهم ما له وما عليه الزوجة لا بد ان تعرف - [00:01:41](#)

الحقوق الزوجية التي لزوجها عليها وتؤديها على الوجه الاكمل وتعرف الحقوق التي لها على زوجها وتطلب هذه هذه الحقوق منه فلا تتعدى وتطلب منه شيء ليس من حقها وكذلك الزوج - [00:02:13](#)

ينبغي ان يعرف الحقوق الواجبة لزوجته عليه ويؤدي هذه الحقوق على الوجه الاكمل وكذلك يعرف الحقوق التي له على زوجته ويطلب منها فداء هذه الحقوق ومما يحسن التنبيه عليه في هذا المقام امور - [00:02:52](#)

اما الامر الاول فهو ان كل واحد من الزوجين لابد ان يتنبه الى دراستي طبيعتي صاحبه الزوجة تدرس طبيعة زوجها والزوج يدرس طبيعة زوجته لان الله سبحانه وتعالى جبل الرجال - [00:03:28](#)

وجبل النساء على صفات كما جاء في الحديث ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم والله سبحانه وتعالى قسم الطبائع قسم الاخلاق على الذكور وعلى الاناث فيعرف الرجل - [00:04:05](#)

زوجته من ناحية رحابة صدرها او ضيق صدرها الى غير ذلك من الصفات. وهي بدورها تدرس يعني تدرس يعني وضع زوجها وتنظر في الخصائص التي جعلها الله فيه وبعد معرفة كل واحد منهما للاخر يكون ذلك سبب - [00:04:36](#)

من الاسباب الداعية لحسن التفاهم بينهما هذا هو الامر الاول الامر الثاني انه قد يتدخل بين الزوجين شخص ومن ذلك اغراء ام الزوجة للزوجة وتسليط ام الزوجة للزوجة على زوجها او تدخل اخت كبيرة - [00:05:11](#)

اي واحد من اقارب الزوجة يتدخلوا ويغريها على زوجها ويكون غاشا انها ليس ناصحا. وقد قال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس

منا. فقد يكون حاسدا لها وقد يكون بينها وبينه امر من الامور ويريد ان ينتقم منها. الى غير ذلك من من الاغراض - 00:05:45
وهكذا بالنظر للزوج قد يتدخل والده او امه او اي واحد من اقاربه في العلاقة الزوجية. وقد قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:06:15

الامر الثالث اذا وقع خلاف بين الزوجين فينبغي ان يعرف الرجل ان الله سبحانه وتعالى اعطاه قوة في عقله واعطاه قوة في دائري تصرفاته كما قال تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض - 00:06:37
الا ان العاطفة عنده قليلة والله سبحانه وتعالى جبل يعني مما جبل عليه المرأة القوة في عاطفتها القوة في عاطفتها. ودرجتها في العقل اقل من درجة الرجل وبناء على ذلك - 00:07:09

فينبغي على الرجل ان يكون قويا في تحمل الامور التي تحدث من زوجته اذا كان اذا كانت هذه الامور من الامور التي له حق التحمل حق تحملها. لان الامور التي تقع تارة تكون حقا لله جل وعلا. يعني يكون السبب هو حق لله - 00:07:33
جل وعلا وتارة يكون حقا للزوج وتارة يكون حقا مشتركا يعني بين الله سبحانه وتعالى وبين الزوج. فما كان من حق الله جل وعلا خالص فهذا لا يملك العبد ان يتسامح عنه. وكذلك ما كان مشتركا لا يملك ان يتسامح عنه. لكن ما كان خاصا له فهذا - 00:08:04
هذا بامكانه ان يتحملة اذا وقع من زوجته كما قال تعالى فمن عفا واصلح فاجره على وكما ان هذا بالنظر للزوج فكذلك بالنظر للزوجة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع ابو مصعب من الرياض. اخونا كتب السؤال الاول لم استتب مراده يقول ما صيغة السؤال على الانبياء؟ مثل عيسى - 00:08:31

وداود هل يكون مثل النبي صلى الله عليه وسلم هكذا كتب السؤال الجواب يقول الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والمقصود من هذه الاية ان الله سبحانه وتعالى اذا جمع الخلق - 00:09:01
فانه يسأل الرسل يسأل كل رسول ارسله هل بلغ امته فيقول نعم فيسأل الامة هل بلغت؟ فيقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير فيقول الله للرسل هل لديكم بينة؟ فيقولون نعم عندنا امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:27
ستشهد هذه الامة على ان جميع الرسل بلغوا امهم بما ارسلهم الله به اليهم ويشهد الرسول صلى الله عليه وسلم على شهادة امته وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يتعين قراءة شيء في تحية المسجد - 00:10:01

الجواب تحية المسجد ركعتان يقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون ويقرأ في الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد او يقرأ في الاولى الفاتحة وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - 00:10:27
الى اخر الاية وفي الركعة الثانية يقرأ الفاتحة ويقرأ قوله تعالى قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم الى اخر الاية. واذا قرأ شيئا من القرآن غير ما ذكر فالامر في هذا واسع - 00:10:53

التوفيق احسن الله اليكم يقول في حيننا عامل مسلم محافظ على الصلاة ولم يتسلم راتبه منذ اكثر من ستة اشهر. هل يجوز دفع الزكاة وصدقة الفطر له الجواب اذا كان الشخص - 00:11:13

الذي يراد دفع الزكاة له مسلم كما ذكرت وكان لا يستطيع الانفاق على نفسه يعني هو في حاجة ماسة الى الانفاق على نفسه من ناحية الكسوة ومن ناحية الاكل فلا مانع من اعطائه من الزكاة وبالله التوفيق - 00:11:28

احسن الله اليكم يقول ما اوقات اذكار الصباح والمساء بالتحديد؟ حيث اسمع البعض يؤدي اذكار المساء بعد المغرب وبعضهم بعد العصر الجواب ان ادى الاذكار بعد صلاة العصر او بعد صلاة المغرب - 00:11:51

هذا بالنسبة لآخر النهار وكذلك بالنسبة للفجر يؤديها بعد صلاة الفجر وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع ابو مصعب من الرياض يقول انتشر هذه الايام بين الشباب ظواهر غريبة - 00:12:08

في حلق بعض الشعر وترك بعضه فهل هذا جائز الجواب الشاب اما ان يحلق رأسه كله واما ان يتركه كله وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع احمد - 00:12:25

من سوريا اخونا يقول كنت في الرياض وعقدت النية على اداء مناسك العمرة. وفي نفس الوقت لدي موعد في جدة الساعة التاسعة

صباحا لاجل العمل كان ذلك في رمضان وكانت الانطلاقة مساء في الحافلة وكان ذلك لأول مرة عند الاحرام - [00:12:44](#)
وكان ذلك لأول مرة عند الاحرام في الميقات من ضمن ما قلته فاذا حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. ولم نصل الى مكة الا في
الساعة السادسة صباحا ولم اصل الحرم الا الساعة وكنت في حالة نفسية وضيق وتعب - [00:13:02](#)
ولم افكر ماذا افعل وطفقت حول البيت مرتين وكان المخطط ان انطلق في الساعة الثامنة فنزعت ثياب الاحرام وانطلقت الى جدة
وبعد سبعة ايام احرمت احراما جديدا واديت مناسك العمرة واطأت - [00:13:17](#)

اخر بانني لم انزل الى الطابق الارضي لكي اشرب من ماء زمزم واكتفيت بالشرب من البراميل الموجودة في الساحة. فهل عملي
صحيح الجواب بالنظر الى الاشتراط الذي اشترطته وانك وقعت في امر لا تستطيع دفعه - [00:13:31](#)
نشأ هذا الشرط صحيح وبناء على ذلك فليس عليك اثم في لبس ثيابك والعمرة التي احرمت بها من جدة ميقاتها هو جدة لانك انشأت
عمرة من جدة وبما انك اديتها فاحمد الله على هذا التوفيق. واما الشرب من - [00:13:51](#)
ماء زمزم فانه سنة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عبد الحميد لاغا محمد من اجدايبا اخونا يسأل ويقول
عند تشييع الميت بعد صلاة الجنازة وعند نقله في نعش الى قبره نرى التدافع بين الناس في حمله على اعناقهم فهل ورد في
ذلك شيء - [00:14:16](#)

الجواب السنة هو حمل الجنازة انا الاكتاف هكذا كان يفعل في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وفي عهد الخلفاء وفي عهد سائر
الصحابة والتابعين واتباع التابعين والتدافع الذي يحصل - [00:14:45](#)
من بعض الناس هذا من اجل حصول الاجر فهذا من اجل حصول الدالة لقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره وبالله شكر الله لكم يقول عند الذهاب الى زيارة قريب في قبره ما هي الاداب لذلك؟ وجهونا في هذا الامر منذ القدوم
حتى الخروج من المقبرة - [00:15:07](#)

وهل هناك كتاب مختص في ذلك الجواب اذا دخل الانسان المقبرة فانه يسلم سلاما عاما على اهل القبور ويدعو لهم واذا كان يريد
السلام على شخص معين فانه يجلس عند رأسه مستقبلا القبلة ويسلم عليه ويدعو - [00:15:31](#)
وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول عند اختلاف العلماء في المسائل الفقهية ما هو موقف طلاب العلم في مثل هذا الخلاف الجواب
المسائل الفقهية منها ما هو محل اجماع بين اهل العلم - [00:15:54](#)
ومنها ما هو محل خلاف لكنه خلاف لفظي يؤول الى الاتفاق ومنها ما يكون الخلاف فيه خلافا معنويا وهذا الخلاف المعنوي تارة
يكون القول الراجح واضحا. وعلى هذا الاساس لا اشكال في الاخذ بالقول الراجح - [00:16:12](#)
اما اذا كانت المسألة الخلافية قد قوي الخلاف فيها والمختلفون فيها هم من اهل الاجتهاد فحين من الشخص آآ يتأنى فاذا كان عنده
استعداد للنظر في هذا الخلاف بمعنى انه مؤهل - [00:16:34](#)

بمعنى انه مؤهل للنظر فحين اذ ينظر ويأخذ بما ترجح عليه ومما يحسن التنبيه عليه. في هذا المقام ان كثيرا من الذين ينتسبون الى
العلم يضعون انفسهم في غير الموضع اللائق بهم - [00:16:56](#)

وذلك ان الشخص يضع نفسه موضع المجتهد المطلق مع ان حصيلته في العلم قليلة فهو لا يحسن مفاتيح العلوم ولا واذا كان لا
يحسن مفاتيح العلوم فهو بطبيعة الحال لا يحسن الاستنباط من القرآن - [00:17:24](#)
ولا يحسن تطبيق استنباط العلماء المتقدمين على مواضعه من الدالة والتأكد من هذا الاستنباط هل هو مطابق للقواعد اذا كان يتعلق
بقاعدة اصولية او يتعلق بقاعدة فقهية او يتعلق بقاعدة من من قواعد مقاصد الشريعة - [00:17:48](#)

او يتعلق بقاعدة من قواعد الحديث سواء كانت هذه القاعدة تتعلق بعلم الرجال او بعلم الاسانيد سواء تعلقت بعلم الرجال من ناحية
الجرح والتعديل او تعلقت بالاسانيد من ناحية الوصل والانقطاع والاعطال الى غير ذلك من من الامور التي تعرض للسند او يتعلق
ايضا - [00:18:18](#)

بمتن الحديث من ناحية معرفة كونه شاذا او معلولا الى غير ذلك مما ذكره اهل العلم. فاذا مؤهلا تأهيلا علميا فحينئذ ينظر في هذه

المسألة الخلافية ما اذا كان جاهلا - 00:18:48

بالوسائل التي تستخدم لفهم الادلة فينبغي ان يعرف قدر نفسه وان يقف الموقف الذي تبرأ به ذمته عند الله جل وعلا ووقت البرنامج لا يتسع بتفصيل اكثر من ذلك وبالله التوفيق - 00:19:10

احسن الله اليكم ايضا اخونا يسأل ويقول بالنسبة لبداية طلب العلم هل تأصيل العلم من مذهب معين افضل ام قراءة كتب الحديث؟ وما هي الكتب الجيدة في علم الحديث عدا الكتب الستة وما هي صفات طالب العلم - 00:19:36

الجواب بالنسبة لهذه البلاد توجد فيها مراحل التعليم من الابتدائي الى اخر مرحلة من مراحل التعليم في علوم مختلفة في علوم الدين وفي علوم في الدنيا وما على الشخص الا ان ينتظم - 00:19:55

في المرحلة التي يناسبه وعندما ينتهي من من مراحل الابتدائي والمتوسط والثانوي والدراسات العالية بعد ذلك اذا اراد ان يتخصص يفن من الفنون يتخصص مثلا في علم الاصول يتخصص في علم الفقه في التفسير الى غير ذلك - 00:20:31

من العلوم فهذا رادع اليه وهو بسلوكه هذه الطريقة سيتبين له عمراني اساسيا اما الامر الاول فهو انه يعرف نفسه مقدار ما لديه من العلم واما الامر الثاني فانه يستفيد - 00:21:02

ما يمر عليه كلام المدرسين وكذلك الخبرة التي تحصل له من ناحية معرفة العلماء الذين يعتمد عليهم والكتب التي يعتمد عليها وبامكانه زيارة مكتبة الملك فهد او زيارة المكتبة السعودية - 00:21:25

ويجد كتب كثيرة مرتبة على ابواب العلم. فعندما يريد ان يختار شيئا من كتب التفسير ان يرجع الى فهارس التفسير واذا كان في مكة وفي المدينة ففيها ايضا مكتبة فالمقصود ان - 00:21:49

وقت هذا البرنامج لا يتسع لاستيفاء هذه الامور. اما الشخص اذا كان لم ينتظم في شيء من مراحل التعليم ولكن يريد ان يتعلم على اهل العلم حينئذ بامكانه ان يختار - 00:22:08

العلماء على حسب الفن الذي يريده فاذا اراد ان يتخصص في علم الحديث او في علم التفسير او في علم الفقه او في علم العقائد او غير ذلك مثلا من العلوم فانه ينظر الى الشخص الذي برز في هذا العلم ويأتي اليه ولا مانع - 00:22:31

من ان يدرس على عدة من العلماء ويدرس على كل عالم من العلماء ما يكون من اختصاصه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف هاء فاء عين من الحدود الشمالية من عرعر. تقول بالنسبة للذهاب الى حفلات الزواج -

00:22:53

هناك الكثير من المنكرات ونحن لا نعلم انهم يفعلون هذا. فما حكم وجودنا في هذا المكان؟ علما باننا لا نستطيع النصح لهم ولا تغيير المنكر. لان جميعهم يقفون ضدنا الجواب - 00:23:12

يقول الله جل وعلا واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ويقول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع بقلبه - 00:23:26

وذلك اضعف الايمان فاذا كان الشخص يعلم ان المحل الذي يريد ان يذهب اليه سيكون فيه منكرات فانه ولا يستطيع ان يغيرها فانه لا يجوز له الذهاب اليه واذا جاء الى المحل ووجد ووجد منكرات ولا يستطيع ان يغيرها فانه يغادر هذا المكان وبالله التوفيق -

00:23:43

احسن الله اليكم تقول هل تغيير المنكر عن طريق الرسالة كافي الجواب تغيير المنكر بحسب قدرة المغير فاذا كان المغير يستطيع ان يغير بيده او يستطيع ان يغير بلسانه واذا كان لا يستطيع ان يغير لا بيده ولا بلسانه فانه يغير بقلبه وذلك - 00:24:08

في بغض هذا المنكر وبغض فاعله وهجر صاحب هذا المنكر وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما هي علامات النفاق في عصرنا هذا الجواب النفاق نفاق اكبر وهو مخرج من الاسلام - 00:24:34

وقد ذكره الله جل وعلا في سور من القرآن في سورة البقرة وفي سورة براءة وجاء فيه سورة اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى اخره هذا نفاق اكبر مخرج من الاسلام - 00:24:52

وذلك انهم يصلون مع المسلمين ويصومون ولكنهم كفار في قلوبهم ولكنهم كفار في قلوبهم فهم لا يصدقون الصلاة التي يصلونها ولا يصدقون بالصيام الذي يصومونه هذا نفاق اكبر. اما النفاق الاصغر - [00:25:10](#)

وقد فله آا صفات كثيرة لكن منها قوله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعدا اخلف واذا اؤتمن خان. وجاءت ادلة كثيرة يعني دالة على جملة من صفات - [00:25:33](#)

اه النفاق الاصغر والذي ينبغي للمسلم ان يتصف بصفات المؤمنين ما يتصف بصفات المنافقين سيكون ظاهره منطبقا مع ما في باطنه يكون ظاهره فيه المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم ويكون - [00:25:55](#)

وفي باطنه الصدق. لان العمل الذي يعمل به الانسان له ركنان. الركن الاول الاخلاص والركن الثاني المتابعة المنافقون عندهم المتابعة ولكن ليس عندهم اخلاص وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - [00:26:19](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على حسن استماعكم هذه تحية من الزميل خالد بن منور خميس من الهندسة الاداعية حتى نلتاقم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:26:47](#)